

الدرس الأول | شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد للمقريزي - |

لشيخ مشهور بن حسن آل سلمان ٨٢-١-٣٢٠٢م

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00
محمدا عبده ورسوله. اما بعد هذا هو المجلس الاول. لشرح كتاب تجريد التوحيد المفيد العلامة المقريزي تقي الدين الاب احمد بن العباس بن عبدالقادر بن محمد المطريزي سنة ثمان مئة وخمسة واربعين. والموجود سنة سبع مئة وستة وستين. وهذا - 00:00:30
خصصته في التعريف بالكتاب ومؤلفه معرفة جملة مهمة فقبل ان نخوض في عباد مباحته وان في شرحه وبيان مقاصده فلا بد ان نعرف الكتاب واهميته ومصادره وما هو سر عدم ذكر الكتب التي نقل منها صاحبه. فهذا الكتاب - 00:01:10
مهم ومهم غاية ومن اهميته انه الف في قطرة كاد ان يندرس فيها التوحيد فقد افه صاحبه في فترة عصيبة. وكانت شديدة على احبائي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وصاحبه من حمل - 00:02:00
عقيدة شيخ الاسلام وهي عقيدة السلف ودافع عنها وكان جريئا في مواقفه فهذا الكتاب هو اول كتاب الف وافرد في توحيد اللوهمية. لم يسبق صاحبه بالتأليف خاصة بتوحيد اللوهمية قبل المقريزي. واهتم به العلماء - 00:02:40
ولاسيما المتأخرين منه فقد ادرجه صديق حسن خان في اعلى ما فيه في نصره التوحيد المطبوعة في اربع مجلدات واول ما طبعت في الهند ثم طبعت في اماكن عديدة وسماها الدين الخالص. اخواني ما في داعي للتوزيع. اجلس. بعد الدرس توزع - 00:03:20
بعد الدرس بعد الدرس ما في صلة اليوم بين الدرس وبين الكتاب. ونبدأ في ولذا ان شاء الله الاخوة يوزعون الكتب بعد الدرس. فاقول الف كتابه الدين الخالص نصره للتوحيد وهو كتاب جيد. وفي هذا - 00:03:50
ادرج كتاب التجريد كتاب القريري وقال في اخره ما يبين اهميته فقال هذا اخر كلام القريري رحمه الله. في كتابه تجريد التوحيد المفيد والله دره وعلى الله اجره. فما ابلغ هذا البيان وما - 00:04:20
هداية وما اشده هداية الى صراط الرحمن سبيل الايمان وطريق الجنان وما اجمعه لبيان الشرك وانواعه واقصى به وحقائقه وطريقه. ولعلك لا تجد مثله في هذا الباب. وما مع اختصاره في جامعته بان يكتب بمداد ماء العيون - 00:05:00
الباكية على غربة الاسلام واهله على صفائح صدور المؤمنين بالله واليوم الآخر فالكتاب انه في فترة غربة وفيه تفصيل بديل وعبارات موجزة وفي كثير من مباحثه تحتاج الى مقدمات وبيان قبل ان نبدأ - 00:05:40
في كتاب كنت قد حددت عشرة اسابيع للفراغ من الكتاب ثم قلت لا داعي لهذا التهديد فقد نقطع صفحات طوال في محاضرة وقد نحتاج الى شرح اسطر معدودة في محاضرات عديدة حتى نبسط ما - 00:06:10
الزموا للفهم قبل البدء باذن الله تعالى. اول ما طبع الكتاب في الهند طبعه عالم قطبي سنة الف وثلاث مئة وستة وستين وهذا العالم اسمه عبد التواب الملتان كان صديقا للهلal لما ذهب الى الهند وقال عنه لما طبع - 00:06:40
اه كتاب مختصر قيام الليل قيام الليل لمحمد بن نصر المغوزي والمختصر للمقريزي فقال عن كتابنا التجريد تجريد التوحيد المفيد. قال وهو كتاب لا نظير له في باب. هذا في - 00:07:10
في حد وطريقة شيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم تقي الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى ونفع الله تعالى به. هذا الكتاب مدحه شيخنا

الالباني في السلسلة الصحيحة الثالث وكذلك في اصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. قال بعد السلام - [00:07:30](#)

فمن علم ما ذكر من الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الالهية. وجمع بينهما في اعتقاده وعمله فهو الذي تحقق بمعنى لا اله الا الله الذي يستحق اجر وتنفعه يوما من دهره ثم تقرأ الكتب التي افادت في التفريط بين ثوبها - [00:08:00](#)

الربوبية وتوحيد الالهية. فذكر كتباً وذكر من بينها تجريد. التوحيد المفيد طبع الكتاب عند الطباعات وقلت لكم اقدمها التي طبعت في الهند والطبعة التي انتشرت طبعة الطبعة المنيرية وحققها الاستاذ طه محمد الزينبي وهم احد علماء الازهر - [00:08:30](#)

من علماء الازهر مرات وكان يوزع بالمجان. ومن الطباعات التي بين ايدينا طبعة اخينا فضيلة الشيخ علي بن حسن الحلبي. رحمه الله تعلق وقدم واستعار طبعة شيخنا الهندية القديمة ونشرها عنه ثم حققه - [00:09:11](#)

اخونا فضيلة الشيخ خالد العمران. واعتمد على ثلاث نسخ خطية. وذكر الامام انه راجع كتابه وصححه قبل وفاته باربع سنين. فبقي المقرئ معترياً بالكتاب. ومهتما به حتى انه قبل وفاته باربع سنين اه راجع الكتاب مراجعة نهائية للاسف - [00:09:39](#)

النسخ الخطية المحفوظة لهذا الكتاب اقدمها منسوخة الف وتسعة عشر فهي نسخة متأخرة وما زال الكتاب يحتاج ان تستكشف الخطية القديمة. العجيب في الكتاب وتأملت اذا تجريد توحيد مفيد تجريد توحيد مفيد. لم يفصح الطريزي عن مصادره - [00:10:21](#)

في الكتاب البتة. ما ذكر نقلاً عن احد. مع ان الكتاب فيه نقولات كثيرة طويلة عن مجموعة من اهل العلم ولا سيما الامام ابن طيب وتظهر المقولات على وجه غزير وكثير. من الجوار الصحيح - [00:11:07](#)

من معطل لابن القيم ومن مدارج السابقين لابن القيم. النصف الاول من الكتاب فيه مقولات كثيرة وغزيرة ومتتالية ومتتابعة من الجوار الكافي وفي النصف الاخر الاخير فيه نقل اغزير وكثير من مدارج السالكين. ولقوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. له فيها - [00:11:37](#)

نصيب كبير من النقل عن ابن القيم. وفي الكتاب ايضا بيان اثار الايمان وليس فقط معرفة توحيد توحيد الربوبية وتوحيد الالهية والفرق بينهما وهي كلمة تأتي بعد قليل عن موضوع الكتاب. وانما فيه بيان اثار الايمان على مسلكيات - [00:12:07](#)

وهذا امر جيد. ونقله من يعلو الدين بابي حامد رحمه الله تعالى. في كتب في مقولات كثيرة من كتب ابن القيم. من مثل بدائع الفوائد واغاثة اللهفان وعروض محبيه واعلام الموقعين ومفتاح دار السعادة فيها انقولات - [00:12:37](#)

اما المقرئ في الفه ابن القيم كانت بين يديه. ومما ينبى ان اذكره كان في فترة انتقل فيها المطريزي من مصر حيث كان قد استلم عدة وظائف منها تثبت القاهرة. انتقل منها - [00:13:07](#)

الى دمشق المتتبع بترجمة المقرئ يجب انه انتقل الى دمشق من مصر وبقي في دمشق من سد ثمانمائة وعشر الى ثمانمائة وخمسة عشر خمس سنوات مكث في دمشق. وانتقل لما درس في دار الحديث - [00:13:37](#)

شرفية وتولى وقت القلال وتولى ايضاستان لمسمى المستشفى النور في هذه الفترة الف المقرئ كتابه التوحيد توحيد المفيد. الفه من صمت تمنية وعشرة وعشرة الى سن ثمانمائة وخمسة عشر هذه الفترة التي كانت كتب ابن القيم عنده. من طريزي ليس تلميذ ابن تيمية - [00:14:11](#)

هو في العلم حفيد ابن تيمية في العلم النسب. بل ما ادراك ابن القيم؟ ابن القيم توفي سنة سبعمائة وواحد وخمسين ولد سبعمية وستة وستين. يعني ابن قريزي ولد بعد وفاة - [00:14:56](#)

باحدى عشر سنة. لكن المطريزي حفيد لشيخ الاسلام ابن تيمية في العلم. في النسب العلمي وعرف الطبيعة دعوته من خلال كتبهم طيب. ولا يقعد عندي ان اول ما طرق سامع المطريزي شيخ الاسلام ابن تيمية من جده لاه - [00:15:25](#)

شمس الدين محمد بن عبدالرحمن الشهير بابن الصائغ المتفنن الاديوب كانت لهم صوبات وجولات مع شيخ الاسلام ابن تيمية. ونشأ البطريري نشأ على جده وبدأ حنفياً ولما كبر توصل الى ما بعد العشرين بقليل وصل الى ما كان عمره اثنين وعشرين سنة اثنتين وعشرين سنة تحولت - [00:15:55](#)

المذهب الامام ابي حنيفة الى مذهب الامام الشافعي. رحمه الله تعالى جميعاً قلت لكم هذه ظاهرة تحتاج الى وقفة والكلام فيها

يطول ويقصر اما المخريزي لم يسمي مصادره. ما ذكر مصادره وما سماه - [00:16:41](#)

مع اننا الان نستطيع ان نعرفها. ولما نبدأ بالشرح نجد عبارات اوردها ابن القيم في سياق وسباق معين والسياق والسباق محتاج. وسنضطر حتى نفهمها نذكر السياق والسباب. ولكن اقتطعها بكلام ابن القيم فهو لم يسمي هذه المصادر. السؤال الملح - [00:17:10](#) لماذا عمى مصادره؟ وهل هذا من الخيانة في العلم او بتعبير من عدم توفيق وهذا عيب في البحث في هذا الزمان. في زمنهم ما كان الامر كذلك. وما كان هنالك حقوق - [00:17:40](#)

مؤلفين ولما تأملت العنوان تجريد توحيد في التجريب تجريد كانه جرب كتابهم وكتب اخرى. فكان اسم كتابه يغطي هذا الخل الذي يرحمه الباهي ولا سيما الذي يعرف الكتب معرفة قوية ويبحث عن مصادر الكتب تجريب. قال تجريب. ما معنى تجريب؟ كان ما عنده - [00:18:00](#)

كتب كثيرة وهو عمل على تجريدها والكتاب كذلك. الكتاب في الحقيقة كتاب التوحيد مختارة دقيقة متكاملة متناسقة مفيدة للغاية ولكن يبقى السؤال ظالما لماذا لمذكور مصادره صنع مثل صنيعة ابن ابي العز الحنفي - [00:18:40](#)

صاحب كتاب شرح العقيدة الطحاوي. واول ما نشر العقيدة الطحاوية كتب على غلافه المنسوب ابن ابي العز. واول من نشره تحقيق شيخنا الالباني رحمه الله مكتب الاسلام استاذ زهير الشاويش رحمه الله - [00:19:20](#)

حتى في فترة لاحقة متأخرة وجدوا نسخة محفوظة في المكتبة القادرية في بغداد عليها اسم ابن ابي العز. فاصبح يحدث المنسوب. صار شرح من عقيدة طحاوية بودي وديسر الله عز وجل لي ان انشر شرحي على كتاب التوحيد في هذه - [00:19:47](#)

جاهز ان اصنع ما صنع شيخنا في كتاب شرح ركن الطاهوت. عمل جداول في اول الكتاب مكان وجود الكلام في شرف نقد الطحاوية ومكان وجود الكلام من كتب ابن تيم وابن طيب - [00:20:17](#)

نستطيع ان نفعل هذا على شكل واضح. يعني هذه الطفرة من سطحة كذا لكذا من كتاب كذا تقرأ من كذا لكذا في مكان كذا وهكذا. اذا انا ما اجابك سؤال يبقى السؤال قائما لماذا - [00:20:38](#)

على ذلك ابن ابي العز. الهجمة الشرسة على شيخ الاسلام ابن تيمية. يعني ومن بالازن تعرض للمحنة لا يعلم بها الا الله. سجل طلقت زوجته. من هم وجوه عن مناصبه. طلبنا بلعز عاش فترة - [00:20:58](#)

حوالينا واللي حوالينا عاش فترة قاضيا في الحسبان عثمان حب ايده عنا. خمسة كيلو. اقل من. اه. سبعة كيلو. كان قاضيا في كسبان ثم رجعوا للراماش جمد من مناصبه وخلقت منه زوج بسبب الوعي لشيخ - [00:21:31](#)

في فتنة كبيرة اكرمني الله عز وجل فالفت من خلال اقاويص الفحوصات المخطوطة في مكتبات عدة ربطت بينها وخرجت بهذا الكتاب الذي سميته محنة بن ابي العز ووصلت فتنة ابن ابي العز الى سلطان ذلك الزمان. سلطان برقوق - [00:22:01](#)

وقع في محنة شديدة. فلما الف كتابه كان ايصال الصواب والحق والعقيدة الصحيحة للناس دون النظر ممن فضلك وممن قالها فكانوا يؤلفون من اجل تصحيح عقائد الناس ومن اجل الاحتساب والطاعة. فاضطر ان يصنع ذلك - [00:22:30](#)

وهكذا صنع المطريزي لما الف كتابه وارى انه لو كان بين لماذا عميت مصادرك عنا؟ واليوم عندنا شاملة اسم شاملة حط كلمتين عالشاملة بطلع لك وبين بدك الشباب وقد ما كان اهلا ما احد يحلم به. اليوم الامر سهل. لاجابنا باني سميته - [00:23:10](#)

انا جربت. سماه التجريد وهذا لكن سيأتينا ومضات فيما يأتي مما نقل التوحيد المفيد هل يوجد توحيد غير مسيء؟ التوحيد الغير مفيد لا يحبه الله. ولا يرضاه الله تعالى. في ناس يحملون التوحيد والمفيد ما اكثره - [00:23:40](#)

ولا سيما ممن لم يكن حابقا في التفريق بين توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية من لم يكن خريجا عارفا التفريق والسبب عدم المعرفة خفاء ذلك ان توحيد الكفار فيهم اصول توحيد الربوبية. ولكنه ليس سديدا - [00:24:06](#)

في خلل شديد. والخلل الشديد في توحيد الربوبية ينعكس على الخل في توحيد اللوهمية وارقي توحيد الربوبية ان كان سديدا صوابا محكما فلا بد ان يقود صاحب الى صحة توحيد اللوهمية. هل توحيد اللوهمية - [00:24:42](#)

كان متحققا عند العرب في الجاهلية قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بجوابنا. طب توحيد الربوبية؟ نعم كان متحققا. نعم. اصوله

كانت متخططة. والاختفاء فيها جسيمة وكثيرة. وهذا الذي فصله وبينه بنفس وعبارة مختصرة المقرنزي في كتابه - [00:25:11](#) فتنة ابن ابي العز شملتتها فتنة اخرى. وآآ التي شملتتها فتنة رجل خرج عن الحكام في ذاك الزمان واخطأ وايضا وصلت اتباع شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وهذه فتنة تعرض لها في كتابه درب العقود الفريدة. وذكرها وفصل فيها - [00:25:41](#) تفصيلا شديدا وحتى لا اخرج عن موضوع كثيرا من اراد ان يعرف فتنة رجل اسمه احمد ابن محمد ابن اسماعيل ابو هاشم امير المؤمنين في تلك الفتنة ذكر فتنته بتفصيل ولا اظن ان احدا ذكرها كما ذكره المطريزي في كتابه - [00:26:32](#) العقود الفريدة الجزء الاول صفحة ميتين وسبعة وتسعين من ضمن ما قال لما التقى به حاكم ذاك الزمان قال له كان اول ما بدأ به السلطان ان قال احمد من ايامي قال كل ايامك وانكر هربوا هاشم - [00:27:06](#) قال ايش من ذلك؟ قال اول ما انكره او اول ما انكره جلوسنا في السلطنة فانه لا يحل ان تكون اماما مسلمين فان الائمة من قريش بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال السلطان انا اعرف هذا لكن اين من يصلح للخلافة؟ الى اخر - [00:27:35](#) الكلام الذي تنظرونه لكن بهذه المناسبة لابد ان اركز على امر ولا يجوز لي ان اتعدها حتى اتابع ما اريد شيخ الاسلام ابن تيمية ليس هذا مذهب ابو هاشم شخصية قلقة - [00:27:55](#) موجودة وتخرج لنا بين السنين والحين. الذين يعملون على الخروج على الحكام. لا يوجد ابن تيمية وبين حكام زمانه بل كان صديقا أمير الأمراء في دمشق وكان يذهب معه وكان يقاتل التتر - [00:28:20](#) ابن تيمية ابدا ليست مع الملوك. وبالتالي يتعجب وطولت فترة كم اخذت من حياتي لماذا شيخ الاسلام ابن تيمية خرج من دمشق الى مصر واول ما ذهب لمصر سجن ومكث خطوطا في السجن وتبين لي بعد دراسة ان ابن تيمية رحمه الله تعالى وهذا - [00:28:50](#) احد الاخوة اصحاب النشر عبر التواصل يعني يذكرون اخذا من كتاب المطلوب في مجلدتين ولخصه اخونا فضيلة الشيخ حمزة المجاري في المراسيم السلطانية اغاليط الواردة في المراسيم السلطانية في حق شيخ الاسلام - [00:29:20](#) فذهب ليقضي على فتنة فتنة الباطنية. التي كادت ان تعصف باهل السنة وكان قد دبرها مع الصوفية الباطنية واسأل الله ان يحفظ اهل السنة ولا سيما الايام ولا سيما من مؤامرات باطنية واسأل الله رب العرش العظيم ان يحفظ - [00:29:50](#) من هذه المؤامرات فشلت الاسلام ابن تيمية ما كان عنده مشكلة مع الحكام ابدا. مثل هاشم الذي جر وبيات على الكردية شيخ الاسلام وكان يتبرع بتعلمه لشيخ الاسلام ويخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد حبشي رأسه كالزبيب - [00:30:30](#) ونذكر في دروسنا لآخواننا واحباننا الكلام هذا لما احتج على السلطان قال النبي يقول امام قريش النبي يقول صلى الله عليه وسلم عليكم بالسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد. اهل العلم يقولون - [00:31:00](#) شروط الوالي الشرعي اولا ان يكون حرا. ثانيا ان يكون قرشيا ثالثا ان يكون شكله حسن. ان يكون شكله حسنا فالنبي يقول عليكم بالسمع والطاعة. ثمرة لكم عبد ليس بالحرم. حبشي ليس بقرشي. رأسه - [00:31:20](#) الزبيبة ليس شكله مقبولا. فالسمع والطاعة تجب له ولا يجوز لنا ان نقول شيخ الاسلام كانت مشكلته شيخنا الالباني الله يرحمه بسمع حكام. بسمع الحكام. وكل من يطيع ابن تيمية من الحركيين ويحبون ابن تيمية الحركي هي محبوب ابن تيمية - [00:31:50](#) بالباطنية علاقته مع الحكام علاقة حسنة. الذي كان يتأمر على الامة في مؤامرة الباطنية خرج على محمد القلمون ناصر الدين ناصر الدين انتبه لمؤامراته وجلست القلعة في الكرم. حتى فكر ودبر فدخل دمشق. وآآ - [00:32:20](#) قد رجع محارب جيشكير الذي خرج عليه. وتمكن منه. وخنق قتله خبطا بيديه واخرج ابن تيمية من السجن ورجع ابن تيمية من مصر الى النشاط في صحبة بعد ان قضى على تلك المؤامرة وما جرا في هذه المؤامرة - [00:32:59](#) تركه مفصلا في كتاب الاغاليق. وهو يحتاج لدراسة يحتاج لابرار. فالشاهد ان ابن تيمية رحمه الله ما الذي جرننا الى هذا؟ جرننا كلام ابن طريز. نعم. وكلام النقريزي لما عم مصادره - [00:33:29](#) الشدة والمحنة التي كانت في تلك الفترة والشدة والمحنة التي كانت في تلك الفترة اضطر ان يصنع كما صنع ابن ابي العز فغطى هذا

وزاد الطيور بالله للنهر. خرج ابو هاشم امير - 00:33:49

المؤمنين المبدعة لما خرج وكان قد عذب وعذب اتباعه. وهذا هو سر تنكيل عدم ذكر امثال ابن حجر في فتح الباب لشيخ الله اكبر.
من لا يعرف ماذا كان يجري لا يجد جوابا. لماذا من حجر - 00:34:09

اقل من ذكر شيخ الاسلام لكنه ما كان ذكره عديما. وانما كان قليلا. كان قليلا المقاعد عديما طبعاً المقريزي اصول الروم حارة المطارزة
ومحاربة وحارة المطارزة في بعلبك في لبنان اصول كتبه كثيرة - 00:34:39
وعقيدته نيرة. ومن اهم الكتب التي ركز فيها على التوحيد كتابه الذي بين ايدينا تجريد التوحيد المفيد وله كتاب اخر اسمه المواعظ
والاختبار. هذا كتاب من ابداع ما كتب في - 00:35:21

خطط الاماكن الحارات الشوارع مستشفيات مدارس كنائس وهذا الكتاب معرفة دقيقة قل ان توجد عند احد في معرفته للتاريخ.
الاديان النصرى الاقباط تاريخ علماء المسلمين العقائد التي مضت وظهرت في اه تاريخ طويل - 00:35:51
بينها وفصلها بطول شديد. فذكر الحقيقة تحتاج الى تركيز دراسة ذكر مذهب السنة وذكر مذهب الاشاعرة وذكر مذهب الماتورودية.
وذكر مذهب الخوارج والمعتزلة. وما شابه ومما قال عن مذهب الاشاعرة - 00:36:33
قال في دولة الموحدين ببلاد المغرب قد كانت تستباح دماء من خالف عقيدة ابن توبة. وقال كم اراكم بسبب ذلك من دماء من دماء
الخلائق من دماء الخلائق لا يحصيها الا الله. قال كان هذا هو - 00:37:05

وانتشابه في ابصار الاسلام. بحيث نسي غيره من المذاهب وجهه حتى لم يبق اليوم في زمنه. يقول بقريزي حتى لم يبق اليوم
مذهب يخالفه لا ان يكون مذهب الحنابلة اتباع الامام ابي عبدالله احمد بن حنبل فانهم كانوا على ما كان عليه السلف - 00:37:25
لا يرون تأويل ما ورد من الصفات. الى ان كان بعد السبعمائة من الهجرة اشتهر بدمشق واعمالها. تقي الدين ابو العباس احمد ابن عبد
الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحرامى. فتصدى للانتصار بمذهب السلف. وبالف في الرد - 00:37:55
على مذهب الاشاعرة وخضع بالنكير عليهم وعلى الرافضة الصوفية. ما شاء الله. شيخ الاسلام لما الى مصر عمرا لها محاكمات. وكان
قد الف في دمشق وكان بين ايديهم العقيدة الحموية لتبدأ المؤاخذه. فاعترضوا عليها ضد خوية - 00:38:15
هل الكتاب سماه اعتراض الاعتراضات على على العقيدة الحموية. وهو كبيرهم قالوا في ترجمته هو بحجم بيان تأسيس الجاهلية.
ولم نظفر به لغاية الان الا قطعة يسيرة تخص التفسير المأثور التفسير المأثور من اهم المهمات - 00:38:45
يأتي السر الموت. وذكر عشرة ادلة وانه لا يجوز لاحد ان يزعم انه فهم اية لم يفهمها الصحابة والتالفة تطور كبير جدا. شيخ الاسلام
كتبه بعد مصر قبل مصر اخذت مساجدة والحجاج العقدي والرد القوي المفصل - 00:39:16

والادلة المتلاحقة المتتالية القوية التي تنبى من يقرأها انه اعرف الاشاعرة من اصحابها. فكتب بيده وكتب. وكتب رحم الله ابن تيمية.
اشغل الامة اشغل الامة كلها. اشغل الفلاسفة كربه علي اشهد اهل الاديان في كتابه الصحيح في رده على اليهود والنصارى. واشغل -
00:39:48

الملحدين واشغل الامة كالد على الصوفية الغلام منهم اصحاب الوجود المسلمين في موضوع مذهب الاشاعرة ومن سنة ومن سنة
الله التي لا تتخلى وذكر عن قبل قليل ان الاشعرية لا تنتشر الا بمرسوم وبحمائية - 00:40:28
الدولة لها من غير حماية الدولة لها ومن مراسيم فهذه الدعوة لا يمكن ان تنتشر. الدعوة الى العقيدة الصحيحة عقيدة الفطرة عقيدة
سهلة يفهمها ويعرفها كل واحد عليه واختصر مما اجمع عليه من ترجمة للمطريزي يذكرونه بديانة - 00:40:58
اتباع للحديث كما يقول ابن حجر احب اتباع الحديث فواظب على ذلك. ويقول كان اماما فاضلا بارعا متقنا الضابطة ديننا خيرا. كان
صاحب تأله. صاحب تدين. صاحب عبادة وكان متفنا ولا سيما في اه علم التأليف - 00:41:28
من العجايب في هذا الزمان اطار المواعظ والاعتبار كتاب آ ائتنى به باحث كان مسئولا عن دار الكتب المصرية الاستاذ الدكتور ايمن
فؤاد سيد هذا الكتاب كان عناية الكفار قبل المسلمين - 00:41:58
فاستلوا منه مباحث عزيزة. رواه الاعتبار وبدأ هذا في القرن التاسع عشر ميلادي. ولم اجد احدا انتبه لهذا فؤاد السيد ايمن فؤاد السيد

في حق كتاب موعد الاعتبار وجوده والاماكن المذكورة فيه اسقطها على الاماكن الموجودة الان - [00:42:35](#)

في القاهرة وانا اعمل شاق استل منه كتابا سماه مذهب اهل مصر وعقائدهم الى ان انتشر مذهب الاشعري. استل من كتابه مواعظ

والاعتبار والعجيب انه في هذا الكتاب لم يذكر تجريد التوحيد المفيد - [00:43:12](#)

فكان صنيعه لغاية. بل ذكرت تجريدة توحيد تحت عنوان كتب منسوبة. لم تثبت صحتها لمخرجي وهذا خطأ شنيع فتلامه في تجريد

التوحيد وكلامه في المواعظ والاعتبار. وكلامه في كتبه الاخرى هو هو - [00:43:44](#)

فالقول كتب منسوبة لا داعي لها ولا سيما ان الذين ترجموا له عن الطريزي ذكروا من كتبه التوحيد المفيد ومنهم ابن تاجر فردي من

تاجر فردي في منهج الصافي الجزء الاول صفحة اربعمائة وتسعة عشر والسخاوي في الضوء اللامع في الجزء الثاني سطح -

[00:44:17](#)

في هذا الباب هنالك مستشرق متساوي اسمه كريمة. نشر لما كان الناس قديما يقرأون بالالوان. كانت المانيا هي التي متزعمة العلم

نشر في سنة الف وثمان مئة وثمانية وستين كتابا استله - [00:44:47](#)

كتابي هو وعظ الاعتبار سماه تاريخ الافكار المسيطرة في الاسلام تاريخ الافكار المسيطرة في الاسلام. وضمنه فصلا حول انتصار

السنية تشرب مذهب اهل السنة. ثم اعيد طبعه في سنة الف وتسعمائة وواحد وستين واول ما - [00:45:17](#)

بعرف من مدينة لايزج في المانيا. من المعاصرين عندنا باحث اه اسمه مصلح ابن علي الشمري له رسالة جيدة مطبوعة منهج المقريري

في تقرير المحن وابن حل من خلال كتابه المواعظ والاعتبار - [00:45:47](#)

فالامام المغربي صاحب الطلوع واسع عن الفرق وعلى المذاهب الف كتاب تجريد التوحيد وهو خريج في هذا الباب موضوع

المبحث الاخير الذي اختتم به درسي هذا اه كلمة عجلة عن المواضيع التي تطرق لها المقريري في - [00:46:15](#)

كتابه تجريد التوحيد المفيد. ذكر معنى الرب. ثم تعرض لتوحيد اللوهية وقالوا الوقف بين الرب والتوحيد اللوهية هي الرحمة هي

الوسطى بين الله تعالى وفرق بين نوعي التوحيد الربوبية والالهية. وتعرض للملك - [00:46:54](#)

من الملك وما ورد في المعوذتين. وتعرض للشرك. الذي اشتهر في ولكنه ايضا تعرض للشق في توحيد الربوبية وقرر ان من ضح

توحيد الربوبية على وجه فيه استغراق وحفظ ولم يقع عنده خلل - [00:47:24](#)

فلا بد ان يقوده توحيد الربوبية الى توحيد اللوهية الصحيحة. وان الخلل الواقع في توحيد اللوهية انما مرده الى خلل وارد في

توحيد الربوبية. وذكر اقسام الناس واخذهم لابن القيم من اقسام الناس في عبادة في عبادة الله سبحانه وتعالى من قوم - [00:47:56](#)

لقوله اياك نعبد واياك نستعين. فذكر ان بعض الناس يعبد ولا يستعين وبعض الناس يستعين ولا يعبد. وبعض الناس لا يعبد ولا

يستعين. وذكر اقسام الناس في العبادة. فذكر ان اسعدهم اهل الاخلاص - [00:48:26](#)

والمتابعة ثم ذكر ان اقواما يعبدون بلا اخلاص وان اقواما يعبدون بلا اتباع وان اقواما لا يسألون لا عن الاخلاص ولا عن الاتباع. تعرض

لافضل العبادات وامتعها وعقد مقارنة هو الكتاب في توحيد اللوهية. فذكر انواع العبادات واحسن هذه الانواع ولم ينس طريقة

المنحرف - [00:48:46](#)

وكيف انحرفوا ثم ختم الكتاب الكلام بمنبحة نفيس غاية ويحتاج الى مقدمات حول من فاع في العبادة وحكمتها. فذكر ان هنالك

اقوام هم نفاة الحكم والتعليم فهؤلاء لا يجدون للعبادة لذة ولا حلاوة واقوام يعتقدون انك - [00:49:16](#)

فان عبدت الله فالله يجازيك كما تجازي من صنع معك معروفا. وخط هذا هؤلاء الناس وبين صنفا ثالثا في الحكمة فذكر انهم يعبدون

الله تعالى طاقة للنفوس واستعدادا لفيض العلوم والمعارف. وان هؤلاء يجاهدون - [00:49:46](#)

انفسهم في العبادة وانحرف بعض هؤلاء الى الى درجة الزعم بان شدة المجاهدة توصل الى النبوة. من جاهد نفسه فيمكن ان يصبح

نبيا بناء على زعمهم بان النبوة مكتسبة وليست هبة من الله عز وجل - [00:50:16](#)

ثم ذكر الصنف الاخير الذين عبدوا الله تعالى من خلال معرفتهم لربهم معرفة بالربوبية الحقيقية الوافية. فأروا ان الله تعالى انما خلق

الخلق لعبادته فهؤلاء الذين جمعوا بين موجب اللوهية والكلام في هذا الباب - [00:50:46](#)

طويل وكثير لكنه حصر من خلال معرفته للفرق والطوائف جميع المنحرفين واصنافهم وما زال له امتداد في هذا الزمان فحصرهم
حصرا جيدا ترى الانحراف الحاصل بين فرق الاسلام ولا سيما ممن جعل - [00:51:16](#)
تبع الفلسفة. ممن جمع بين الصوفية والملك والفلسفة. وتكلم عن الحب لله بالفلسفة الحب الفطري والحب الذي يقود الى العباد. والى
العبادة. فهذه مباحث الكتاب ونبدأ باذن الله تعالى في الدرس القادم بالكلام ونتابع كلام آآ - [00:51:46](#)
الامام البقري نبدأ القراءة ونحن ما عندنا شيء تبقى باذن الله تعالى نشرح فنبسط وجب البسط ونسرع حيث حيث وجب الاسراع. هذا
والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:52:16](#)
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. انبه لاشياء الامر الاول بارك الله فيكم. في اخوة عندهم كتاب يعني من كان كتاب فليتركه لمن ليس
عنده. لا تأخذ اكثر من كتاب. لا تأخذ لآ لك كتابا اخر. من ليس له كتاب فليأخذ - [00:52:36](#)
الامر الاخر حتى نضبط ونجلس والامر اليكم انا سأجيز كل من حضروا الدروس بالكتاب وهذه الاجازة للرجال والنساء ولمن حضر
معنا وجاها ولمن يتابع معنا عبر الوسائل وآآ ايضا اه ساعلن غدا في الدرس القادم اعلن عن بحث عن موضوع بحث وانا - [00:52:56](#)
بطبع هذا البحث. ساسمي لكم اسم البعث. الذي اطلبه منكم على الاختيار اطلب منكم على الاختيار وصلتني هذه الابحاث فانا اتكفل
بطبعي احسن بحث وهو في ورود اسم الرب اسم الله في القرآن مجتمعين في اية واحدة مع ذكر الاسرار ذكر الرب الرب وذكر -
[00:53:26](#)
الله بالله عز وجل. يعني اقرأ القرآن استخرج الاية التي فيها ذكر رب والله. واذكر سر. لماذا هم ذكر الله لمن يذكر الرب في هذا السياق
ولماذا ذكر الله في هذا السياق؟ هذا البحث من يعني اتقنه - [00:53:56](#)
فاحسنه فانا كفيل بطبعه. فهذا باب مهم وهو يصب في المقصد الاصلي كتاب للسلطة المقصود الاصلي اما كلام المطريزي عصارات
عصارات وخلاصات لكن الضغط في القرآن الضغط في القرآن في ذكر الرب وفي ذكر بسم الله سبحانه وتعالى. الان هذا الوقت حتى
نفزع - [00:54:16](#)
بعد الفراغ ايضا. اسأل الله التوفيق لي ولكم وجزاكم ربي خيرا وبارك الله فيكم - [00:54:46](#)